وأضاف:"إن الكهرباء أنهت صلاحية هذا البيت الذي تحول بمرور الزمن الى قول مأثور "، بحيث لا يكون الحاضر والمستقبل معًا إلا إعادة إنتاج له من الناحية الشكلية فحسب. نعرف أن هناك أقمارًا في تاريخنا توارت، وسنابل تعد البيادر بما يسد الرمق على الاقل. وهناك مثل يكثف الكثير مما أود قوله هو "البيدر يكشف حقيقة الزرع والحصاد". فهل كان السبب في شح بيادرنا سحابات الغلبان ام الادعاء بأن المحصول أضعاف ماهو عليه في الواقع؟! ان من انتظروا صلاح الدين مرة اخرى ولم تلد نساؤهم صلاحًا اخر من نسلهم هم اعداء أنفسهم أولًا ؛ لأنهم أدمنوا التواكل دون ان يعقلوا ناقة أو بعيرا. الماضي ليس ملاذًا نهرب باتجاهه كلما أظلم الحاضر، فقد أخذنا منه حتى افقرناه ونبهناه بلا من ان نضيف إليه كي نكون نحن الماضي الاخر لاحفادنا. هذا مافعله الغساسنة والمناذرة حين أداروا ظهورهم العارية لاظافر الروم والفرس، وهذا أيضًا ماتكرر مرات ومرات، انه الطعن في الظهر وتحويل المستجير من النار الى الرمضاء بعد اقتسامه بوصفه غنيمة. كفانا افتقادًا للأقمار في زمن الكهرباء التي حولت الليل الى ظهيرة،

Summarized by © lakhasly.com